

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[635] الخيل الذين أمرهم عمر بن سعد بوطئ جسم الحسين بسنابك الخيل، وهشمت أضلاعه، وجررت نطعا من تحت علي بن الحسين عليهما السلام وهو عليل حتى كعبته على وجهه، وخرمت اذني صفية بنت الحسين عليه السلام لقرطين كانا في اذنيها. قال السدي: فبكى قلبي هجوعا، وعيناي دموعا، وخرجت اعالج على إهلاكه وإذا بالسراج قد ضعفت، فقامت أزهرها فقال: اجلس وهو يحكي (لي) متعجبا من نفسه وسلامته، ومد اصبعه ليزهرها 1 فاشتعلت به ففركها 2 في التراب، فلم تنطف فصاح بي أدركني يا أخي فكبيت الشربة عليها، وأنا غير محب لذلك، فلما شمت النار رائحة الماء ازدادت قوة، وصاح بي ما هذه النار وما يطفئها ؟ قلت: ألق نفسك في النهر، فرمى بنفسه، [ف] كلما ركس جسمه في الماء اشتعلت في جميع بدنه كالخشبة البالية في الريح البارح 3، هذا وأنا أنظره، فوالذي لا إله إلا هو لم تطفأ حتى صار فحما وصار على وجه الماء ألا لعنة الله على الظالمين، " وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون " 4. 10 - أمالي الطوسي: بالاسناد عن ابن عطية، قال: سمعت جدي أبا امي بزيعا، قال: كنا نمر ونحن غلمان زمن خالد على رجل في الطريق جالس أبيض الجسد أسود الوجه، وكان الناس يقولون: خرج على الحسين عليه السلام 5. الائمة: الصادق عليهم السلام 11 - عقاب الاعمال: أبي، عن محمد بن يحيى، عن الاشعري، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن زياد، عن محمد بن علي الحلبي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن آل أبي سفيان قتلوا الحسين بن علي عليهما السلام فنزع الله ملكهم، وقتل هشام زيد ابن علي عليهما السلام فنزع الله ملكه، وقتل الوليد يحيى بن زيد - رحمه الله - فنزع الله ملكه 6.

1 - لزهرا / خ. 2 - فعركها / خ. 3 -

البارح: الريح الحارة. 4 - البحار: 45 / 319. 5 - 2 / 337، والبحار: 45 / 322 ح 17. 6 - ص 261 ح 11، والبحار: 45 / 308 ح 9.